



Distr.
GENERAL
S/15956
5 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في منطقة بيروت

- ١ - يستند هذا التقرير الى المعلومات الواردة من فريق مراقبي بيروت ويتضمن موجزا للتطورات المتصلة بانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من منطقة بيروت . وجد ير بالذكر انه في ١ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، في أعقاب تكثيف الاعمال العسكرية في بيروت وحولها ، اتخذ مجلس الأمن القرار ٥١٦ (١٩٨٢) الذي أذن به للأمين العام ان يقوم فوراً ، بناء على طلب حكومة لبنان ، بنشر مراقبين من مراقبي الأمم المتحدة لرصد الحالة في بيروت وحولها . ويضم فريق مراقبي بيروت ٥ مراقبا برئاسة اللفتنانت كولونييل جان جاك فوريير ، وهو يخضع للقيادة العامة من قبل اللفتنانت جنرال ايمانويل ليرسكين ، رئيس أركان هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين .
- ٢ - وقد قام فريق مراقبي بيروت ابتداءً من آخر اسبوع في شهر تموز/يوليو ١٩٨٣ بمراقبة الأعمال التحضيرية لانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من منطقة بيروت . ولوحظ وجود عدد متزايد من القوافل على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق ، معظمها يتألف من شاحنات تحمل مواد مثل معدات الايواء والمعدات الثقيلة وصهاريج ومستودعات المياه .
- ٣ - وفي ساعات النهار من يوم ٣ أيلول/سبتمبر ، لاحظ فريق مراقبي بيروت تحركاً شديدا لقوات الدفاع الاسرائيلية غربي الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق وجنوباً في اتجاه خالدة والدامور . وكانت على جميع المركبات لوحات برتقالية اللون للتعرف عليها من الجو . وفي مساء ٣ أيلول/سبتمبر ، أغلقت القوات الاسرائيلية المزودة بالدبابات وحاملات الجنود المدرعة مختلف نقاط التقاء الطرق في شرق وجنوب بيروت وأحكمت حصارها لها. ولم يلاحظ أي مرور لقوات الدفاع الاسرائيلية على طريق دمشق السريع بعد الفجر يوم ٤ أيلول/سبتمبر .

٤ - وذكر فريق مراقبي بيروت انه سمع صوت تحليق طائرات نفاثة في الساعات الأولى من صباح يوم ٤ أيلول /سبتمبر ولكنه لم يقم بأية مراقبة بصرية . وذكر ان قوات الدفاع الاسرائيلية استخدمت أيضا طرقا أخرى الى الجنوب ولكن فريق مراقبي بيروت لم يستطع مراقبة تلك الطرق .

٥ - وبعد أن توقف تحرك قوات الدفاع الاسرائيلية ، سمعت دوريات فريق مراقبي بيروت الى التحقق من الحالة . ومع ان مهمة الدوريات كانت شديدة الصعوبة نتيجة للأعمال العدائية التي حدثت على الفور ، استطاع الفريق أن يتأكد من إزالة نقاط التفتيش التابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية على الطرق الرئيسية حول بيروت .

٦ - وفي الساعات الأولى من يوم ٤ أيلول /سبتمبر بدأ إطلاق النيران بكثافة بمدافع الهاون والمدفعية والأسلحة الآلية في المناطق الواقعة شرقي بيروت وشمالها وجنوبها ، وخصوصا على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق وحوله . ولاحظت فرق فريق مراقبي بيروت جماعات مسلحة تعمل في بعض تلك المناطق ، خاصة في خط السلسلة الجبلية الواقع بين عاليه وسوق الغرب ، في جبال الشوف . وفي أثناء ساعات النهار من يوم ٤ أيلول /سبتمبر كان الطرف الشمالي الغربي لمنطقة الشوف المطل على بيروت مغمورا بالدخان ونيران المدفعية . وبالمثل ، كانت بلدة خالدة ، الواقعة جنوبي بيروت ، يحجبها أيضا الى حد بعيد الدخان والنيران . واستمر إطلاق نيران المدفعية من شمال وشمال شرقي بيروت طيلة ليلة ٤ - ٥ أيلول /سبتمبر . ثم نقصت كثافة النيران في المساء من ١٠٠ طلقة تقريبا في الساعة الى حوالي ٣٠ الى ٥٠ طلقة في الساعة حتى الساعة ٢٣/٠٠ بتوقيت غرينتش يوم ٤ أيلول /سبتمبر . ومن الساعة ٢٣/٠٠ حتى الساعة ٣/٣٠ بتوقيت غرينتش يوم ٥ أيلول /سبتمبر كانت الكثافة تبلغ زهاء ٢٥ طلقة في الساعة . وبعد الساعة ٣/٣٠ بتوقيت غرينتش ازدادت الكثافة مرة أخرى . وكانت الأهداف الرئيسية في المساء وفي ليلة ٤ - ٥ أيلول /سبتمبر هي بيت مري وبرومانه ودازي والمنطقة الغربية من مطار بيروت الدولي وبعبدون وعيناس وعاليه . وفي صباح يوم ٥ أيلول /سبتمبر ، لاحظ مراقبو الأمم المتحدة قصفا شديدا حول مقر الجيش اللبناني في يوزي .

٧ - وقد ابقى فريق مراقبي بيروت الحالة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي صابرا وشاتيلا تحت مراقبة وثيقة . وفي أثناء الأيام العديدة الماضية ، ظل الجو في تلك المخيمات هادئا ، وان كانت المخيمات قد تعرضت لبعض القذائف في ٥ أيلول /سبتمبر .

٨ - وطيلة الفترة ، ظل فريق مراقبي بيروت على اتصال وثيق بالجيش اللبناني ، الذي انتشر في شتى أنحاء بيروت في الاسبوع الماضي . وفي ٤ أيلول /سبتمبر ، لاحظ

فريق مراقبي بيروت تحرك وحدات من الجيش اللبناني ، تحت قصف بالنيران من جماعات مسلحة ، نحو خالدة . وفي ذلك المساء ، أبلغ فريق مراقبي بيروت ان الجيش اللبناني احتل خالدة ، متكبدا خسائر طفيفة . وقام الجيش اللبناني أيضا بتحريك جنود ومعدات شرقا على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق .

٩ - ولم يلاحظ فريق مراقبي بيروت أى تغيير في نشر القوة المتعددة الجنسيات ، التي تعرضت أحيانا للنيران في أثناء القصف المذكور في الفقرة ٦ أعلاه .

١٠ - وطيلة الأيام العديدة الماضية ، سقطت قذائف ، في عدد من الأحيان ، قرب مقر فريق مراقبي بيروت . ولم يلزم حتى الآن اخلاء المقر ، وظل يعمل على أساس ٢٤ ساعة يوميا . وفي الوقت ذاته ، اضطرت فرق فريق مراقبي بيروت الى تحديد عدد دورياتها لفترات زمنية بسبب اطلاق النار . ومع ذلك أصدر الجنرال ارسكين تعليمات الى فريق مراقبي بيروت بأن يواصل ، الى الحد الممكن ، قيامه بأعمال الدوريات على مستوى مكثف . وسيواصل الفريق أيضا الاحتفاظ بوجود له في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والاحتفاظ باتصال وثيق مع السلطات العسكرية اللبنانية . ويواصل الجنرال ارسكين في الوقت ذاته ابقاء الأمين العام على علم بالحالة في بيروت وحولها كما يراقبها فريق مراقبي بيروت ويبلغ عنها .

١١ - ويغتنم الأمين العام هذه الفرصة ليسجل تقديره لشجاعة وتفاني ومهارة المراقبين العسكريين وأفراد الدعم المدنيين التابعين لفريق مراقبي بيروت . فقد واصلوا ، في ظل ظروف خطيرة وشديدة الصعوبة ، أعمالهم المتعلقة بالمراقبة والقيام بدوريات ، خاصة في أثناء القتال المكثف الذي حدث مؤخرا في بيروت وحولها . ومع أن المراقبين أعدادهم صغيرة فضلا عن انهم غير مسلحين ، فانهم مصدر مستقل همام للمعلومات في منطقة شديدة الحساسية . ويعبر أيضا وجود فريق مراقبي بيروت في المدينة وحولها عن اهتمام المجتمع الدولي ورغبته في أن يكون عوناً لأهالي المنطقة المنكوبين نكبة شديدة .
